

الكناية ومدلولاتها البلاغية في القرآن الكريم
من سورة الأنفال إلى سورة يوسف

**METONYMY AND ITS RHETORICAL SIGNIFICANCES
IN THE HOLY QURAN FROM SURAH AL ANFAL TO
SURAH YOUSAF**

* د. محمد شعيب

** د. محمد ظاهر شاه

Abstract

The metonymy is a branch of literal figuration of rhetotic science, Many scholar have paid close attention and emphasized on it in every era to discover and find out the literal and eloquent beauties of the meaning of the words of the holy Quran.

.In this research we handled those rhetorical arts which talked about to show the knowledge of this main creative ability in this field.

The nature of this research demanded to discribe of metonymy and its scientific status and creative beauties which appeared in quran from surah al anfal to surah yousaf, which is characterized by accuracy and secrecy.

By the end of our research became clear that the metonymy is a part of the rhetoric sciences which play important roles in understanding of the meaning of the words of the holy Quran, moreover this research aimed to prove the legality and validity of the rhetoric science in every time.

Keywords: Quran, metonymy, rhetoric, miracle

تعد الكناية من أهم أنواع علم البيان ولها تأثير في ترسيخ المعاني والمدلولات كما لها أثر بالغ في دقة استعمال الكلمات في مواضع الإشارات، والتلميحات تارة وفي مجال التأثير النفسي تارة أخرى. لذا حاولنا في هذا البحث تحديد وتحليل مدلولات الكناية المستعملة في القرآن الكريم من سورة الانفال الى سورة يوسف فيما يلي تفاصيلها: .
الكناية أصلها مركب من ثلاثة حروف وهي الكاف والنون والياء تدل على عدول من لفظ إلى لفظ آخر دال عليه. قال ابن فارس: يقال كنييت عن كذا وكذا إذا تكلمت بغيره مما يستدل عليه¹ ، وقال ابن منظور في لسان العرب: الكناية هي أن تتكلم بشيء وتريد به آخر.² ، وعرفه السكاكي: هي ترك التصريح بذكر الشيء إلى ملزومه لإنتقال المذكور إلى المتروك.³ ، وقال الخليل ابن احمد الفراهيدي: كنى فلان عن الكلمة المستفحشة بكنى: إذا تكلم بغيرها مما يستدل به غيرها نحو الغائط أو الرفث ونحوه.⁴

1. الكناية عن التهكم:

في قوله تعالى: *لَسْتَ بِأَبِي السَّامِئِ بْنِ مَرْيَمَ كَتَبْنَا بِاللُّغَةِ الَّتِي فِي لِسَانِكَ لَوْ نُفِخَ فِيهِمْ لَأَسْمَعُوا قَوْلَكَ لَوْ أَنَّكَ كُنْتَ تَفْقَهُوا لَفِيضًا*.....⁵

* المحقق في الدكتوراه قسم اللغة العربية، جامعة بشاور -

** الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية، جامعة بشاور-

في الآية خطاب إلى كفار قريش إن تطلبوا الفتح والنصر على المؤمنين فقد جاءكم في صورة الهزيمة والقهر الإلهي، وقاله تعالى على سبيل التهكم والتوبيخ بهم.⁶ قال الطبري: "قال أبو جهل يوم بدر: اللهم أينما كان أقطع الرحم وأفجر، فأهلكه فأنزل الله إِنَّ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ"⁷ قال سيد قطب: "إن تستفتحو فاسئلوا أن يهلك فريق الغي والضلالة فيستجيب الله تعالى فيجعل الدائرة عليكم، تصديقا لاستفتاحكم!"⁸

2- الكناية عن الفرار والانزمام:

في قوله تعالى: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا رَحِمًا فَلَا تُولُوهُمُ الْأَدْبَارَ...⁹ يأيها المصدقون بالله، إذا اقتربتم من أعداءكم وأعداء الله ورسوله فلا تقروا منهم إلا المصلحة حربية بأن يتحرف المجاهد ثم يعطف عليه مرة أخرى ليقتل عدوه وعدو الله، وهذه مكائدة مشروعة في الحروب مع الكفار، أو يذهب إلى فئة أخرى ليعينها، ومن سواهما لا يجوز الفرار من العدو، ومن فعل هذا فمأواه جهنم خالدا فيها بدليل على أن الفرار من القتال من كبائر المعاصي.¹⁰ والتولي بالأدبار كناية عن الفرار من أعداء الله حين لقوا معهم في ساحة الحرب فهذا استعمل في لازم معناه مع بعض المعنى الأصلي.¹¹ وقال الألوسي في تفسير روح الماني: "والمراد من التولية الانزمام لأن المنهزم يولي دبره في القتال وعدل عن لفظ الظهور إلى الأدبار تبييحا للانزمام".¹²

3- الكناية عن الكرامة والشرف لمحمد صلى الله عليه وسلم:

وفي قوله تعالى: وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ¹³ هذه الآية إعلام وإخبار عن كفر قريش وبغيهم حين يتلى عليهم كتاب الله وسنة رسوله، فيقولون ضدا وعنادا لمحمد صلى الله عليه وسلم: "لو شئنا لقلنا مثل هذا القرآن"، فأمر الله نبيه أن يقول: واذكر يا محمد (حين قالت قريش: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك، فعاقبنا بإنزال حجارة من السماء، كما فعل بأصحاب الفيل) وما من سنته أن يعذبهم، والرسول بينهم موجود لأنه أرسله رحمة للعالم، لا نعمة وعذابا، وأيضا ليس من سنته ليعاقبهم حال كونهم مستغفرين وهم يستغفرون.¹⁴ ففي الآية الكريمة كناية عن استحقاقهم وفيه إشارة إلى كرامة النبي صلى الله عليه وسلم عنده لأن الله تعالى جعل وجود نبيه بين المشركين مع استحقاقهم العقاب سببا لتأخير التعذيب عنهم، فهذه كناية كرامة نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم.¹⁵

4- الكناية عن المؤمن والكافر أو إنفاق المؤمن وإنفاق الكافر:

لِيُمَيِّزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ¹⁶ المراد بالخبث والطيب الكافر والمؤمن ويجعل الخبيث بعضه على بعض أي يجعل الكفار بعضهم فوق بعض فيجعل بعضهم فوق بعض لشدة الازدحام فيقدفهم في نار جهنم فالطيب كناية عن (المؤمن) والخبث كناية عن (الكافر) وبين اللفظان "الخبث والطيب": "طباق من أنواع المحسنات البدعية. وقال الرازي: "المراد بالخبث نفقة الكفار على عداوة محمد فيقول تعالى فَتَكُونُ بِمَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وظُهُورُهُمْ"¹⁷ وبالطيب نفقة المؤمنين في الجهاد معهم كإنفاق أبي بكر وعمر وعثمان وعلي في نصرة الرسول عليه الصلاة والسلام

5- الكناية عن الكذب:

في قوله تعالِكَيفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا يُرْضَوْنَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ¹⁸

في هذه الآية الكريمة ورد البيان التوبيخي على سبيل الاستفهام الإنكاري لأنه كيف لهم عهد، وهم يكتمون الغدر في قلوبهم و يكفرون بالله وبرسوله، فلا تطعموا أن بئيت لهم العهد.¹⁹ ففي كلمة بِأَفْوَاهِهِمْ كناية عن كونه كاذبا كما قال تعالى في موضع آخر: كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا²⁰

6- الكناية عن الجناية:

وفي قوله تعالفمًا لله عَنكَ لَمْ أُذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ.....²¹

" نزلت هذه الآية الكريمة في المنافقين الذين استأذنوا رسول الله بالاعتذاريات المكذوبة، وكانوا مصرين على التعود عن الغزو ، وإن لم يأذن لهم ، فهم كاذبون في اعتذارهم .²² وفيها تقدم العفو على العتاب إكراما له عليه السلام وعلو شرفه و منزلته ولو قال له معاتباً : لم أذنت لهم ؟ خفيف عليه أن ينشق قلبه حزنا . فالمنعى : ساحك الله يا محمد(صلى الله عليه وسلم) ، لم أذنت لهؤلاء المنافقين ، في التخلف عن خروج القتال بالاعتذاريات المكذوبة ! إلى أن لك الصدق في قولهم، وفي قوله تعالى عَمَّا اللَّهُ عَنكَ كناية عن الجناية ، لأنّ العفو رادف لها ، (ولم أذنت لهم) بيان لما كنى عنه بالعفو..²³

7- الكناية عن تصديق المنافقين لكل ما سمعوا دون التمييز بين الجيد والردى:

وفي قوله تعالى: وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤَدُّونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ.....²⁴ من المنافقين ناس يؤذون الرسول بكلامهم وافعالهم "وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ" أى يصدق بكل ما سمعه فقال تعالى لنبىه صلى الله عليه وسلم قل لهم أذن خير لا أذن شر .²⁵ لذا في قوله جل وعلاهُوَ أُذُنٌ كناية عن تصديقه بكل ما يسمع دون التمييز بين الجيد والردى، وهذا من التشبيهه البليغ وهو كناية عن التصديق بكل ما يسمع من دون تمييز الجيد والردى".²⁶

8- الكناية عن كثرة الإحسان:

وفي قوله تعالى: وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ..... بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا...²⁷

تبين الآية الكريمة منزلة رفيعة أعطاها الله الى أصحاب رسوله صل الله عليه وسلم من السابقين الأولين الذين هاجروا معه فأنقذهم من البغي والضلالة وقوله سبحانه وتعالى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كناية عن كثرة إحسانه مع اصحابه رضوان الله تعالى عليهم أجمعين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ خبر عن وَالسَّابِقُونَ . وتقدم المسند إليه على الخبر الفعلي لقصد التأكيد والتقوى التقوي، وأما رضوانهم عنه فهذا كناية عن إحساناته الكبرى معهم الى أن رضيت أنفاسهم بما أعطاهم خالقهم.²⁸

9- الكناية عن القضاء الأزلي والحكم عليهم:

وفي قوله تعالى: كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ²⁹

أى وجب حكم الله على الذين خرجوا عن الطاعة والسمع عنادا ولا يصدقون بوحدانيته ورسالة نبىه ، فحققت عليهم العذاب لشقاوتهم.³⁰ قال ابن عاشور: أي تمردوا في ضلالتهم وكفرانهم حتى بلغوا فيها الى الحد الأقصى.³¹

كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ ههنا كناية عن الحكم والقضاء الأزلى وفيه التذليل للتعجب لاستمرارهم على الشرك بعد ما ثبت لهم من البراهين والحجج .³²

10- الكناية عن الجزاء:

و قوله تعالى: فَلَمَّا أَجَاهُمْ إِذَا هُم بِبُغْعُونَ فِي الْأَرْضِ بِعَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَعَيْتُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ³³

فلما أنقذهم ، إذا هم يعودون إلى أعمالهم الأولى، من نكران توحيدده ووجوده، والوقوع في البغي، والعصيان كما ورد في موضع آخر: وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا آيَاةَ فَلَمَّا بَلَغَكُمْ إِلَى الْبَرِّ آعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا³⁴ فأيها الناس إنما بغيكم عليكم ، ولا يأكل ثمرة الا انتم..³⁵

استعمل الإنباء كناية عن الجزاء لأن القادر إذا كان عليما بسوء أعمال عبده وصنائه لا يمنعه مانع من غذابه.³⁶ وقال الإمام الرازي: الإنباء في هذا الموضع وعيد بالعقاب كقول الرجل الى غيره " سأخبرك بعد بما صنعت".³⁷

11- الكناية عن اليقين والتحقق:

وفي قوله تعالى: هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقَّ وَصَلَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ³⁸ في ذلك الوقت تنال وتختبر كل نفس جزاءه ما عملت في الدنيا ورددوا إلى الله تعالى المتولي جزاءهم بالإنصاف ويطلع عنهم ما كانوا يصنعون.

تَبْلُو هو كناية عن علم اليقين والتحقق يعني كل إنسان يجد عمله في يوم الحساب فيعرف أحسن وأقبح وفي تفسير الكشاف: " { تَبْلُو } كناية عن علم اليقين والمعنى أنها تختبر حالته وثمرته فتعرف ما هو حسن وما هو قبيح ."³⁹

12- الكناية عن الوعيد والجزاء:

وفي قوله تعالى: وَإِنَّمَا تَرِيئُكَ بَعْضُ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيْنَاكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ هذه الآية وعيد بالإرجاع إلى خالقهم لحساب الآخرة، ولكل قوم رسول جاء رسوهم للشهادة عليهم مشهد يوم عظيم فيكون أقوامهم فريقان ، فريق في الجنة وفريق في النار ،ويكون القضاء في ما بينهم بالعدل وهو لا يظلم في قضائه بغير حجة .من آمن به فقد فاز ونجا ، ومن لم يؤمن عذب وهلك.⁴⁰ وقوله تعالىواللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ استعمل في معناه الكنائي إذ هو كناية عن الجزاء والوعيد على الأعمال التي فعلوها في حياتهم بحيث لا يزيد ولا ينقص.⁴¹

13- الكناية عن ظهور آثار خلق الله تعالى للمخلوقات:

وفي قوله تعالى: وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ... عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا...⁴² أي خلقها في مقدار ستة أيام كأيام الدنيا والله قادر على خلقهما بلمح البصر الواحد، لكنه فيه الحث للعباد على التأي في الأمور⁴³ ويخلقهن لحكمة أعلى ليختبركم فيجازيكم حسب أعمالكم التي علمتموها في الدنيا.⁴⁴ وقوله لِيَبْلُوكُمْ كناية عن ظهور آثار خلق الله تعالى للمخلوقات لأن حقيقة البلو محال على الله وهو العالم بكل شيء، فلا يحتاج إلى اختباره على كما في قوله: إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ⁴⁵

14- الكناية عن كمال الحفظ والمبالغة فيه:

وفي قوله تعالى: وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرِضُونَ⁴⁶

أوحى الله تعالى إلى نوح عليه السلام أن اصنع السفينة بحراستنا لتنجو بها مع المؤمنين ، ولا تراجعني في شأنهم لدفع العقاب عنهم، فقد تم عليهم الحكم بالإغراق، فبدأ بصنع السفينة و من عظماء قومه، استهزءوا من صناعته، لما توعدهم لإغراق الماء، فأجاب اليهم تهديدا : " إن تسخروا منا بصنع هذه السفينة سوف نسخر منكم حين أنتم تغرقون في الماء " .⁴⁷
وقوله تعالى واصنع الفلك بأعيننا كناية عن كمال الحفظ والمبالغة فيه⁴⁸ والأعين يقال للجارحة في الحقيقة وهي جارية مجرى التمثيل كما يقال " صحبتك عين الله " .⁴⁹

15- الكناية عن العذاب و الشدة:

وفي قوله تعالى: حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ⁵⁰
أي جاء أمرنا بالطوفان ، وفار الماء من التنور الذي يوقد به النار ، والله تعالى جعله ذلك علامة موعد نوح عليه السلام لإغراق قومه⁵¹ وقال ابن كثير : " وجه الأرض صارت عيوننا تفور " .⁵² وقوله تعالى جاء أمرنا الأمر كناية عن العذاب و الشدة⁵³ . الذي وعدوا به⁵⁴

16- الكناية عن الدعوة إلى الإيمان والنجاة بطريقة التحذير:

وفي قوله تعالى: وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ مَعْزِلٌ يَا بُنَيَّ إِنَّكَ مَعَنَا ...⁵⁵
السفينة تسير بهم في أمواج البحر التي كالجبل في الارتفاع ، وهي تسير بإذن الله تعالى وكرمه الجم . قال الشوكاني :
رُوي أن الله أرسل المطر أربعين يوما وليلة ، وخرج الماء من الأرض ينبوعا، وارتفع الماء على أعلى جبل جودي أربعين ذراعا إلى أن هلك كل شيء.⁵⁶ ونادى نوح عليه السلام ولده اركب معنا في السفينة ولا تجعل نفسك في عقوبة الله ، فلم يركب مع المؤمنين

الرُّكُوبُ: كناية عن الدعوة إلى الإيمان والنجاة بطريقة التحذير ،⁵⁷ وفي الحقيقة الركب: كون أحد على الدابة ويستعمل في السفينة أيضا إذا ركب فيه، كما قال تعالى : وَالْحَيْلِ وَالْغِغَالِ وَالْحَمِيرِ لَتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً⁵⁸ ، وقال أيضا : فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ⁵⁹ ، وقال : وَالرُّكْبُ اسْفَلٌ مِنْكُمْ⁶⁰

17- الكناية عن موجودات شريفة

إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ⁶¹
اذكر يا محمد صلى الله عليه وسلم لقومك قصة يوسف عليه السلام حين قال لأبيه: إني رأيت في المنام أن أحد عشر كوكبا والشمس والقمر تسجد لي، أحد عشر كوكبا إخوته وهم الأحد عشر نفرا، وأما الشمس والقمر أبوه وأمه".⁶²
والكواكب والشمس والقمر كناية عن موجودات شريفة،⁶³ وأن سجود المخلوقات الشريفة له كناية عن عظمة شأنه..⁶⁴ وفي قوله " ساجدين" أجرى الكواكب والشمسين مجرى العقلاء تغليا والسر البياني فيه لما وصف الكواكب والشمس والقمر بما هو خاص بالعقلاء وهو السجدة كأنها عاقلة وهذا شائع في كلام البلغاء.⁶⁵

خاتمة البحث:

البحث والتحقيق توصلنا إلى أن الكناية لها أثر بليغ في ترسيخ المعاني في ذهن المخاطب ورأينا مدلولات كثيرة في السور المذكورة بما فيها التوبيخ والتهكم والانحزام والتقهر من ميدان القتال وارتكاب المعاصي والجنايات والفرق بين

إنفاق المؤمنين والكافرين والكذب والعذاب والشدة فيه والدعوة إلى الله الإيمان به والتكريم والتشريف لحاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم كما رأينا في السور كنايات تدل على مخلوقات فاضلة كريمة شريفة وفيها كنايات تدل على ظهور آثار خلق الله تعالى لمخلوقاته وغيرها من المدلولات.

الهوامش والمصادر:

- 1 م قاييس اللغة، أحمد ابن فارس، مطبعة مصطفى البابي الحلبي مصر: 5:139، مادة: (ك،ن،ي)
- 2 لسان العرب، ابن منظور الأفرقي، دار صادر بيروت، ط3، 1994: 233:15 مادة: (ك،ن،ي)
- 3 مفتاح العلوم، أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد بن علي السكاكي، دار الرسالة بعباد: ص 637
- 4 كتاب العين، خليل ابن أحمد الفراهيدي، دار الرشيد بعباد، 1980م 5:411 مادة: (ك،ن،ي)
- 5 -الأنفال: 19
- 6 التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، د وهبة بن مصطفى الزحيلي، دار الفكر المعاصر - دمشق الطبعة الثانية، 1418 هـ: 9:273
- 7 -جامع البيان في تأويل القرآن (تفسير الطبري) محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى 1420 هـ: 13:45
- 8 -في ظلال القرآن لسيد قطب: 3:1491
- 9 -الأنفال: 15
- 10 -تفسير السراج المنير: محمد بن أحمد الشربيني، شمس الدين، دار الكتب العلمية. بيروت، الطبعة الأولى 1285 هـ: 1:443
- 11 - التفسير المنير، وهبة ابن مصطفى الزحيلي: 9:46
- 12 -روح المعاني (تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني)، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي، دار الكتب العلمية. بيروت، الطبعة الأولى 1415 هـ: 5:169
- 13 -الأنفال: 33
- 14 -تفسير روح البيان لإسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي: 3:271، وانظر التفسير الوسيط للزحيلي: 1:794
- 15 -تفسير المنار، محمد رشيد بن علي رضا الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الأولى 1990م 9:545
- 16 -الأنفال: 40
- 17 -التوبة: 35
- 18 -التوبة: 9
- 19 -التفسير الوسيط للزحيلي، وهبة بن مصطفى الزحيلي، دار الفكر -دمشق، الطبعة الأولى 1422 هـ: 1:835
- 20 -التوبة: 35

- 21 -التوبة:43
- 22 -تفسير القرطبي:8:155, وانظر تفسير روح المعاني لآلوسي:5:298
- 23 -الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل(تفسير الكشاف) جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري دار الكتاب العربي . بيروت، الطبعة الثالثة 1407هـ:2:274
- 24 -التوبة:61
- 25 -التحرير والتنوير لابن عاشور: 10:133
- 26 - تفسير المراغي أحمد بن مصطفى المراغي:10:146
- 27 -التوبة:100
- 28 -التحرير والتنوير لابن عاشور:10:192
- 29 -يونس:33
- 30 - صفوة التفاسير , محمد علي الصابوني , الطبعة الأولى 1417 هـ , دار احياء التراث العربي-بيروت لبنان:2:11
- 31 -مفاتيح الغيب للشوكاني:17:302
- 32 -التفسير المنير ،وهبة ابن مصطفى الزحيلي:11:162
- 33 -يونس:23
- 34 -الإسراء: 68
- 35 -تفسير البيضاوي:3:192
- 36 -التحرير والتنوير لابن عاشور:11:59
- 37 -مفاتيح الغيب للرازي:17:236
- 38 -يونس:30
- 39 - التحرير والتنوير لابن عاشور:11:70
- 40 -الإسراء: 17
- 41 -التفسير المنير وهبة ابن مصطفى الزحيلي:11:190
- 42 -هود:7
- 43 -تفسير الكشاف للزمخشري :2:380
- 44 -تفسير البيضاوي :3:222
- 45 -التحرير والتنوير لابن عاشور:11:209

- 46 -هود:37
- 47 -تفسير البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي: 5:182
- 48 -التفسير المنير، وهبة ابن مصطفى الزحيلي: 12:66
- 49 -تخذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى (مادة: ع,ي,ن): 3:130
- 50 -هود:40
- 51 -صفوة التفاسير للصابوني: 2:30
- 52 -تفسير ابن كثير: 4:320
- 53 -التفسير المنير: 18:31
- 54 -صفوة التفاسير للصابوني: 2:36
- 55 -هود:43
- 56 -تفسير فتح القدير للشوكاني: 3:449
- 57 -التفسير المنير: 12:73
- 58 - النحل : 8
- 59 - العنكبوت : 65
- 60 - الأنفال: 42
- 61 -يوسف:4
- 62 -التفسير المنير للزحيلي: 12:207
- 63 -التفسير المنير: 12:204
- 64 -التحرير والتنوير لابن عاشور: 12:20
- 65 -إعراب القرآن وبيانه لحي الدين الدرويش: 4:451

- مقاييس اللغة ،أحمد ابن فارس، مطبعة مصطفى البابي الحلبي مصر
- لسان العرب ،ابن منظور الأفرقي ،دار صادر بيروت، الطبعة الثالثة ، 1994
- مفتاح العلوم، أبو يعقوب يوسف بن ابي بكر محمد بن علي السكاكي، دار الرسالة بعداد
- كتاب العين، خليل ابن أحمد الفراهيدي ، دار الرشيد بعداد، 1980م
- التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، د وهبة بن مصطفى الزحيلي، دار الفكر المعاصر — دمشق الطبعة الثانية ، 1418 هـ
- جامع البيان في تأويل القرآن (تفسير الطبري) محمد بن جرير بن يزيد أبو جعفر الطبري، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى 1420 هـ
- تفسير السراج المنير: ، محمد بن أحمد الشربيني، دار الكتب العلمية . بيروت، الطبعة الأولى 1285 هـ

- 8-روح المعاني (تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني)، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألويسي، دار الكتب العلمية . بيروت، الطبعة الأولى 1415 هـ
- تفسير روح البيان لإسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي
- تفسير المنار ، محمد رشيد بن علي رضا الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة الأولى 1990م مصر
- التفسير الوسيط للزحيلي ، وهبة بن مصطفى الزحيلي ، دار الفكر -دمشق ، الطبعة الأولى 1422 هـ
- تفسير المراغي أحمد بن مصطفى المراغي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الأولى 1365 هـ: 63:10
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل (تفسير الكشاف) جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري دار الكتاب العربي . بيروت، الطبعة الثالثة 1407 هـ
- صفوة التفاسير ، محمد علي الصابوني ، الطبعة الأولى 1417 هـ ، دار احياء التراث العربي-بيروت لبنان
- أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة الأولى - 1418 هـ
- تهذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى (مادة: ع، ي، ن): 3:130
- دلائل النبوة، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى - 1405 هـ
- مسند البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة الطبعة الأولى
- إعراب القرآن وبيانه لمحي الدين الدرويش، دار اليمامة - دمشق - بيروت الطبعة الرابعة ، 1415 هـ